



# العمارة والبيئة في منتدى بن جازم

## شوقي عوض

.....  
والسكان والمناطق العمرانية المؤهلة في الكثافة السكانية والازدحام السكاني مؤكداً أنه لا بد للمعماري من أن يكون ملماً ومطلعاً ومرتبباً بالبيئة الطبيعية ليؤكد بذلك الارتباط تجذره بروح المكان وأصاليته - حتى يضيئ بروحه وبذلك الاهتمام جمالاً إبداعياً ورونقاً متماهياً في أجواء البيئة الطبيعية التي يستمد منها الروح في أصالته المعمارية الإبداعية والهندسية ويرتقي بها إلى روح الحضارة والمواءمة مع البيئة الطبيعية والمحلية.  
كون الحضارة ليست مدعاة للتباهي والتبجح، بل هي قيم إنسانية وحضارية تتجسد في إضفاء السعادة على الروح الإنسانية والطمأنينة والاستقرار والسكينة في الحياة والمعمار والارتباط العقائدي الإسلامي والتطور الحضاري والإنساني المعاصر.. الخ.

في سياق المحاضرة عن « العمارة والبيئة، والتي نظمها منتدى بن جازم) بالهاشمي أوضاع د. محمد حمود أحمد قاسم الأستاذ المشارك بقسم الهندسة المعمارية في كلية الهندسة بجامعة (عدن) أن القرنين التاسع عشر والعشرين قد شهدا تطوراً تاريخياً وحضارياً ونهضوياً عمرانياً في تاريخ البشرية، وقد جاء ذلك متواكباً مع ما شهدته الثورة الصناعية من تطور بالغ الأهمية والدلالة في الحياة العمرانية والزخرفية وتطور للعلوم التكنولوجية والتقنية... الخ.  
جاء ذلك في حديثه عن (العمارة والبيئة) حيث أشار إلى أن هنالك ترابطاً وثيقاً وعلاقة متينة بين فن ( العمارة والبيئة ) من الناحية الهندسية والخرسانية والزخرفية والمواقع السكنية والسكن البيئي نظراً لما تشمله هذه العلاقة الترابطة المتشابكة من تخطيط استراتيجي ومستقبلي في الحياة العمرانية والمدنية.  
ويتمثل ذلك في التخطيط للهندسة المعمارية والتخطيط السليم للعمارة والذي يعتبر من أهم العوامل المهمة في الحفاظ على البيئة

## نص

### مرحب مرحب يا رمضان



### عبدالله عبده سعد الصبيحي

.....  
مرحباً بك من جديد ونورك غمر الكون المديد لاح في الأفق البعيد فبدد ظلام الليل العتيد يهللون باسمك ويقدموك السعيد يا نذير الغافلين والعقل البليد وهدي الموقنين بيوم الوعيد يا شهر الصيام والقرآن المجيد

مرحب مرحب يا شهر رمضان عدت إلينا بالأمن والأمان هل هلالك يا رمضان وبان وضياؤك ازداد وميض ولعان الكل سعيد بك وفرحان أهلاً بك يا شهر السلام عدت إلينا بالخيرات يا رمضان مرحب مرحب يا رمضان

## سطور

## الإنسان المعذب.. في رواية (الأم) لمكسيم غوركي



### خالد سيف سعيد

مشاعرك وتوقظ في جسدك كل عضو وكل عضو نائم مخدر.. فالرواية.. هي رواية كدرس شيق في الكفاح والوطنية الصادقة حينما يتجلى هذا الكفاح في سبيل إظهار الحقيقة من بين رواسب الحياة الباطلة والافتراء على المشتردين من أبناء البشرية.. إنه البحث عن الحقيقة في بيوت الجشع والاستهتار.. وهل سمعت ذلك النوع الجديد من اللصوص؟ أنه نوع آخر على كل حال فليسوا هم بمبترزي البضائع من الموائج وليسوا بسارقي النقد من البنوك، لا إنهم لصوص حياة.. إنهم سارقو الحياة من أجساد البشر.. (ويدعوى العمل). كما اقتبس لكم ما جاء في نهاية رواية الأم وهي تقول: (أيها العمال.. أيها الجياع..! أيها المشردون في الأرض تضامنوا وأعملوا للحقيقة فإنهم لا يستطيعون أن يخمدوا شعلة الحق فيكم، ولو أغرقوكم ببحر الدماء).. وهكذا أنهت (الأم) الرواية فدوت صيحتها في بيوت العمال والفلاحين والموظفين المشتردين في أرجاء الأرض يستجيبون لمعاني كلماتها.  
كتب مكسيم غوركي.. ذلك الأديب الضئيل وأحد أعمدة الاشتراكية روايته (الأم) في مرحلة تاريخية كانت فيها حمى النضال الثوري.. وفي وقت ابتدأ فيه لباس يدب في قلوب الكثيرين فبعث الإيمان في النفوس.

رواية (الأم) .. هي رواية الإنسان المعذب .. الشعوب البائسة وقصة الأدمية الحمقاء التي ترتكب الجرائم باسم الدين .. وبالتالي باسم القانون.. فهي قصة ذلك النوع من الأدمية التي تنتزع الرغيف من أفواه المذنبين وتسكب الرعب في المعامل والمزارع والحانات.. تلك الفئة الحمقاء التي تشغل اسم (الله) لنيل مآربها ولم تكن مآربها سوى أن يسجد الإنسان الضئيل للإنسان القوي، وأن يتحمل ما يتعهد إليه من متاعب ويؤس في ذل ومسكنة وألا أوهموه بغضب الإله.  
ولم تشأ جماعة العمال آنذاك سوى تحطيم ذلك الإله الذي نصبه أمام أعينهم المستغلون والمفترون، ولتقرا هذا الاقتباس الذي جاء في

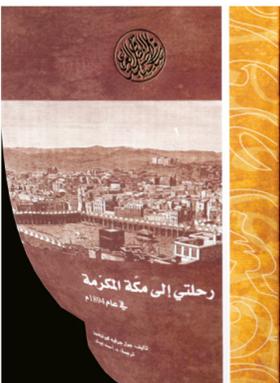
روائع الأدب الروسي.  
رواية (الأم) .. هي رواية الإنسان المعذب .. الشعوب البائسة وقصة الأدمية الحمقاء التي ترتكب الجرائم باسم الدين .. وبالتالي باسم القانون.. فهي قصة ذلك النوع من الأدمية التي تنتزع الرغيف من أفواه المذنبين وتسكب الرعب في المعامل والمزارع والحانات.. تلك الفئة الحمقاء التي تشغل اسم (الله) لنيل مآربها ولم تكن مآربها سوى أن يسجد الإنسان الضئيل للإنسان القوي، وأن يتحمل ما يتعهد إليه من متاعب ويؤس في ذل ومسكنة وألا أوهموه بغضب الإله.  
ولم تشأ جماعة العمال آنذاك سوى تحطيم ذلك الإله الذي نصبه أمام أعينهم المستغلون والمفترون، ولتقرا هذا الاقتباس الذي جاء في

### من روائع الأدب الروسي



تجلت الواقعية في الأدب الروسي بوضوح المعاني بشكل خاص في انتاجات الكتاب الروس الإجلال أمثال: ليف تولستوي، وإيفان تورجنيف، وفيدور دوستوفسكي، وانطون تشيخوف، ومكسيم غوركي وغيرهم.  
فالأديب والكاتب اليكسي مكسيموفيش بيشكوف والمشهور بمكسيم غوركي (مارس 1868م - يونيو 1936م)، كان معارضاً بشكل علني للنظام القيصري في روسيا، واعتقل عدة مرات.  
ومكسيم غوركي.. ذلك الأديب الضئيل الذي كتب عن الفاقة والجوع من تجربة عاشها، والذي انتشرت مؤلفاته في جميع الأرض تبشر بضرورة النضال والكفاح والتحرر من استبداد الطغاة.. فهذا الأديب الضئيل كان أحد المشردين من ملايين العمال كانت تملأ بطونهم بضرقات السياط.. ويروى ضمهم بالعرق والدموع أنه مؤلف رواية (الأم) إحدى

## هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة تصدر (رحالة فرنسي إلى مكة المكرمة)



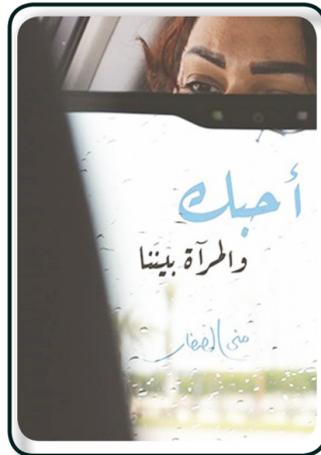
أبوظبي / متابعات:  
صدر عن دار الكتب الوطنية في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة الترجمة العربية من كتاب (رحلتي إلى مكة المكرمة في عام 1894م) للرحالة الفرنسي جول جرفيه كورتيليمون.  
الكتاب صادر من سلسلة (رواد المشرق العربي) المخصصة لنقل ما كتبه الرحالة الأجانب عن الشرق العربي إلى اللغة العربية، وقام بترجمة الكتاب والتعليق عليه الدكتور أحمد إبيش المتخصص في التاريخ الإسلامي والتاريخ الحديث لجزيرة العرب. ويسرد المترجم في المقدمة سيرة حياة المؤلف، ويذكر أنه مصور فوتوغرافي فرنسي كان مقيماً في الجزائر بأواخر القرن التاسع عشر وكان واحداً من الفرنسيين الذين هاموا بالشرق وأحبوا حياته الرومانسية العاقبة بصديق الشاعر وأصالة الأخلاق والقيم الإنسانية. أثاره قيام القنصل الفرنسي (ليون روش) في عام 1891م برحلة حج من الشرق إلى مكة المكرمة، فقرر في عام 1894م القيام برحلة مماثلة على خطاه، ليختبر بنفسه هذه التجربة الروحية الفريدة، وسافر بجواز سفر يحمل اسم عبدالله بن البشر.

## الكاتبة اللبنانية سمر محفوظ براج تصدر كتاب خط أحمر للأطفال



بيروت/ متابعات:  
عن دار الساقى بلبنان صدر حديثاً كتاب بعنوان خط أحمر للكاتبة سمر محفوظ براج موجه للأطفال وقام برسم لوحاته مني يقظان وميرا المير وهو كتاب يساعد على توعية الطفل حول موضوع التحرش الجنسي، كما يعطي الطفل الجرأة على مواجهة هذا الموقف فيما لو حصل معه والتحدث عنه بلا خجل.  
وسمر محفوظ براج مؤلفة كتب أطفال منذ العام 2007. عملت في مجال التعليم لعدة سنوات. رشح عدد من كتبها لجوائز وفاز اثنان منها؛ عندما مرضت صديقتي وجدتي ستدكرني دائماً الذي ترجم إلى اللغة الإسبانية. صدر لها حتى الآن 38 كتاباً من دور نشر مختلفة وقامت بترجمة عدة كتب أطفال من اللغة الإنكليزية والفرنسية والإيطالية إلى اللغة العربية.

## منى الصفار... ترفع مرآتها وقصيدتها في ديوان جديد



قيمة الأنية تتجسد في سفرها من وضاعة الطين لرفعة الخرف الأنية وحدها من يستطيع أن يفهم مزاج السائل والصلب والغاز في آنٍ واحد).

الرياض/ متابعات:  
صدر أخيراً عن مسعى للنشر والتوزيع في البحرين، المجموعة الشعرية الثانية للشاعر السعودي حسين آل دهم (أوبية الهرطيق). وتتكون المجموعة من 57 قصيدة موزعة على ثلاثة أبواب، يقف في كل باب منها على تصور يضعه لما حوله.  
ففي حين يأخذ الباب الأول (سيدي الشعر كان هناك) مساحات الشاعر للبحث في ذاته، في نصه وفي رؤاه. يقترب باب (سورة الأصدقاء) من أرواح 24 صديقا للشاعر تنعكس صورهم في قصيدته. أما في الباب الأخير (تشكيل آخر لحافة الهاوية) فينتخب الشاعر من هذا العالم، أصدقاء آخرين هم كائنات ومفاهيم وأزمنة، لبيضاء لهم أو يستضاء بهم. ومن أجواء المجموعة، نص الأنية:  
(الأنية التي تمتلئ بالماء لا تستوعب الحجر بدون إفاضة الأنية مهما تزركشت، لا تضفي على وضاعة محتواها أي قيمة بين الأنية والشفاة تقارب بالريق لو لم يعرف الإنسان الأنية، لبقيت أنيته قيعان الأنيار

## خاطرة

هفت القلوب تحن كل حنين  
تسترسل الأطياف منذ سنين  
تدعو الحبيب إلى الرجوع لحينيني  
ألا فلتعد فأنت ملك يميني  
وأنا على شط الغيوم فحنتي  
جفت مياهي عليها تآتيني

## هفت القلوب



عزيز سلام